

# \* الوكالة على طريق التصفيّة \* \* لماذا توقفت بعض خدماتها \*

اللاجئون المسجلون لدى الاونروا

المنطقة	في المخيمات	خارج المخيمات	المجموع	عدد المخيمات
الأردن	178489	504072	682561	10
الضفة الغربية	80528	233779	314307	20
قطاع غزة	199050	151129	350179	08
لبنان	99044	112308	211352	13
سوريا	57672	141973	199645	10
مجموع المناطق	614073	1143196	1757269	61

ملاحظات : مجموع اللاجئين في الأردن بما فيهم 299016 لاجئا نزحوا من الضفة الغربية وغزة في العام 1967 .  
مجموع اللاجئين في سوريا بما فيهم 21196 لاجئا نزحوا عام 1967 .  
الاحصائية 30 حزيران 1978

يعيش في الضفة الغربية 207ر314 لاجئ فلسطيني ويبلغ عدد سكان المخيمات 80528 لاجئ والباقي أي 233779 خارج المخيمات .

ليس المقصود هنا تعداد اللاجئين ، بل وضع الإرقام لتبين المخطط الذي يرمس لإنهاء الخدمات التي تقدمها وكالة الفوت واليونيسكو لهذه الأعداد الهائلة فقط في الضفة الغربية ، ونفس التي يتعرض لها الـ 197ر314 لاجئ فلسطيني في لبنان وسوريا والأردن ، وستمثل أيضا الـ 350ر114 لاجئ في غزة . وهنا يجب الأخذ بعين الاعتبار ، ان هذه المخططات التي برزت في هذا الظرف بالذات ، حيث تقوم الامبريالية بربطها بما يسمى بالحلول السلمية في المنطقة ، أي انه جزء من مخطط موجه ضد الشعب الفلسطيني بأكمله .

ان التخفيضات المتصاعدة في مخصصات اللاجئين والخدمات المقدمة منها مثل المؤن التعليم ، والصحة تعود الى تقليل المساعدات المالية المقدمة من يرمسون المخطط اصلا وهم بالذات الولايات المتحدة وبريطانيا وتنفذ وكالة الفوت هذا المخطط ، حيث ستقوم بتقليص خدماتها على حساب كل الخدمات الضرورية للاجئين من تعليم ومؤن وعلى حساب الخدمات الصحية . فقد شاركت الوكالة بالفعل في تنفيذ التقليس حيث التي الكثير من كميات الارز والسكر والزيت وقلصت كمية الطحين من 10 كيلو للفرد الى اقل من 3 كيلو للفرد الواحد ، ويشتمل هذا التقليس التعليم الذي سيهدد مصرير 231 ، مدرسة اعدادية يدرس فيها 9488 طالبا وطالبة في الضفة و 207ر259 طالبا وطالبة في غزة . وهذا التقليس في التعليم سيهدد ايضا مصرير معاهد التدريب المهني قطنديا للذكور والطيرة للبنات ، ومركز تدريب المعلمين في رام الله ومراكز غزة ، اما في المجال الصحي فعلى الرغم من ان الـ (50) مستوصفا في الضفة والقطاع لا تقوم بالخدمة المطلوبة لتقديم الخدمات الصحية ، ستقوم الوكالة ايضا بتقليص هذه الخدمات التي تقدم لـ (3000) حالة مرضية في الضفة من خلال 33 مستوصفا ، والتي 112ر69 حالة مرضية من خلال 22 مستوصفا في قطاع غزة ، ويشمل التقليس في المجال الصحي :

المستشفيات التابعة لوكالة الفوت واليونيسكو الموجودة في قلقيلية ومستشفى البرج للتدريج الرئوي ، ومركز التوليد في الضفة والسنة مراكز للتوليد في غزة . وحول هذا الموضوع ما كان من "الطبيعة" الا ان توجهت الى بعض اللاجئين ، ليعبروا عن آرائهم واحتجاجاتهم من كل صفحاتها لئلا يتم التنازل عن الان ان تسمح : خليل عطوي سكرتير شباب الامعري ، "في اعتقادي ان موقف هيئة الامم المتحدة من مشكلة اللاجئين بصفتها عامة موقف مندروس بهدف تصفية اللاجئين ، وبالتالي تصفية قضية الشعب الفلسطيني ، وارى ان القضية ، قضية استعمارية قبل ان تكون قضية العجز المالي مثلما يسمونه ، حيث ان وكالة الفوت ادعت ان ما يحتاجون اليه يقارب 52 مليون دولار والعجز يقدر بـ 10 ملايين دولار . وسنعا خبرا ان دولا كثيرة ابدت استعدادها لسد هذا العجز ، وعلى السبيل المثال ، السعودية ودول الخليج ، الا ان الوكالة اخبرت المواطنين انها ستخفف وقد توقفت الخدمات

الفوت الدولية ، للاجئين الفلسطينيين تعتبر حقا من حقوقنا كعرب فلسطيني شرود من ارضه وتشتت في بقاع الارض ، وهي من حقوقنا ، ولنا الحق في ان نطالب بها وليست هبات تطغى لنا . ان هذه المشكلة لها اثر كبير على الاسرة الفلسطينية ، وتؤدي الى زيادة العبء الاقتصادي على الاسرة الفلسطينية في المخيمات التي يعتبر دخلها محدود جدا وتميز بكثر افرادها . والخدمات الصحية بؤسني ان اقول انه بالاساس لا توجد خدمات صحية بالمعنى الصحي .

اب لعدة اولاد يقول : "ليست تخفيضات الوكالة لخدماتها ، الاجراء محقق . حيث انني بدلا من ان اخصي قسم من معاشي لشراء ملابس لاولادي ، وللأمور الطارئة ، اصبح علي ان اشترى ايضا الطحين وادفع اجور التعليم والعلاج وهذا الوضع سيء جدا ، واملنا جميعا نحن "المحامل" للاجئين ، ان تعود هيئة الامم المتحدة عن قراراتها وممارساتها ، وان لا تزيد الطين بلة فيفكينا ما نحن فيه" .

العالية وشارك في الاراء الطالب "جمال الشح" فيقول : "تخفيض المؤن من شأنه زيادة العبء المادي على رب الاسرة وهذا العبء سيؤثر على الكفؤ الاجتماعي للأسرة ، بالإضافة الى نقصان الخدمات الاخرى ، الصحة والتعليم فان الغالبية العظمى من الاسر تعاني من الان الطلبة للاجئين عن الدراسة ، والمخصصات التي تقدمها ابتداء من شهر حزيران بسبب العجز المالي كما تدعي" .



تحقيق اوشعيا

وحول الخدمات الصحية قال : "اما بالنسبة لقضية الخدمات الصحية ، فهذه مشكلة كبيرة ، حيث عددا كبيرا من اهالي مخيمنا وخاصة المعدمين جدا ، يلجأون الى الخدمات الصحية التابعة لوكالة الفوت ، لانهم لا يستطيعون اللجوء الى مرافق اخرى ، بسبب العجز المالي . ويأتي اغلاق العيادات الطبية "لينكد" اكثر فاكثر على معيشة هؤلاء" .

وحال التعليم لا يختلف عن الصحة ، فكثير من الاهالي يربطون ابناءهم الى مدارس "الوكالة" لانهم لا يدفعون اي مبلغ فعندما تلغى مرحلة الاعدادى يصبح الاب بين احتضالين ، الاول ، ان يرسل ابناءه الى مدارس حكومية وبالتالي يدفع رسوما باهظة ، وهذا لا يقدر عليه سوى عدد ضئيل من السكان . الاحتمال الثاني وهو عدم قدرته على ارسال اولاده الى مدارس حكومية وبالتالي يحدث عندنا مشكلة التسرب من المدارس وللجوء الى العمل في سن مبكر مما يؤثر على وضع العائلة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام" .

اما العامل "علي البياري" فيعبر عن رايه قائلا : "هذا عمل غير جيد ، وخاصة ان مخصصات الطحين كانت حتى قبل التخفيض لا تكفي بشكل جيد فكيف الان ؟ وبعد التخفيض ؟؟ وهذا التخفيض سيزيد من العبء الواقع علينا نحن العمال ، عدا عن غلاء الاسعار وانخفاض القيمة المستمر والخدمات الصحية ايضا كانت تعاني اصلا فكيف بعد تقليصها ؟؟" .

والنساء المرحلة الاعدادية في التعليم لا يؤدي الا لزيادة ارهاق الابن من الناحية المالية لانه لا يستطيع ان يدفع الاقساط المدرسية

البريطانية على الشاب الفلسطيني فهد محي بالسجن مدى الحياة لقيامه بهجوم على سيارة كانت تقل طاقم احدي طائرات العال الاسرائيلية في العاصمة البريطانية .

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اجراءات وكالة الفوت بحرمات ابناء اللاجئين الفلسطينيين من التعليم الاعدادي في مدارس الوكالة في لبنان وسوريا والضفة الغربية والبالغ عددهم 33 الف طالب .

أكد الامين العام لحزب جاناتا الحاكم في الهند تايد بلاده للموقف العربي العادل والمتمثل بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير .

استنقد صلاح خلف - ابو اياد عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميري كارتر في المدة الاخيرة وقال ان هذه التصريحات تظهر ان الولايات المتحدة قد اغلقت جميع الابواب امام اجراء اي حوار مع منظمة التحرير .

وصل الى العاصمة الليبية ياسر عرفات و نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية وحزب جيش الامين العام للجبهة الشعبية لحضور احتفالات الجماهيرية الليبية

حادثني حديث الكاره قال : شكنت ابنتي الصغيرة الباردة نستعج تحديده واستعملنا بصراخها وبكائها المتواصل ان كانت ضحكها ونظمتها البيت .. واكمل "اقترحت زوجتي ان نذهب للطبيب ، فقلت الدنيا آخر الطبيب يا حرمه قالت وهل ينظر الطبيب اول الشهر ما رايك في الشهر الثاني قلت انه بعض الشهر مع اني لا اتق بمثل هذه الممارسات وعضى صديقي في حديثه عقلي يستذكر مئات القصص المشابهة انتظر على الباب في الساعة عشرا الامهات والاباء والاطفال وجوش الذباب ، وباعة الطلوة ، ومناظر العرض والبيع المرض الغسان يسب ويلعن ولا ان يسجل ارقام اوساط المرماحيات والمراجعات لانه غير مساكم حضور الطبيب ، وبعض يدخلون ويخرجون خلسة . ونزوي عنجنيبة المرض واستلائه ونسب كيف لئله ان يتعالي على المرض وهو في وضع مماثل لوضعهم ربما كان اكثر منهم حاجة ومرضا .

واستدركت دخول المفاجيء ، وحركة الحياة التي فجأة في اوسال المرض صراخه وحده طالبا بالنظام ، وتخليلت الطبيب الباب وراءه ويتمترس على طاروق يقرا الصحيفة ببلادة وقرف ، ويريق القهوة وينظر في ساعته . البعض ممن تظهر آثار النعمة ملاسهم يدخلون الى غرفة الامم ويخرجون باسمين تلاء الامم وجوههم وتطفح اعينهم بالبر والامتنان .. وتذكرت عيون الفتي وهي تنظر بدهشة الى هذه التي تدخل باسمه وتخرج راسه وتساءلت كيف جاء هؤلاء وير وكيف عرفوا بمقدم الطبيب وكأني معه على موعد .

كنت اذكر هذا كله وانا لا الازر سعا لصديقي الذي كان يتحدث حديث الكاره . كنت اعلم مساندا سيوقله لقد مرت به كثيرا ، وحديث به غيره كثيرون . وانتبهت الى صديقي بظ رأيي في سؤال سألني اياه ، لم استطع ان اجيب لانني لم اكن سمعت السؤال .. نحن الصديق امري واستمر يقول :

"لم تؤثر علي كل هذا ، التصرفات والمناظر ولم يندم طول الانتظار ، واظن ان الان والاجهاد قد برح بالظلمة ، تعد تقوى على اليك ، واظن ان استكانت النوم او ذهبت بر غيبوبة ، ولكنني اصبت بالذعر عندما ابندرتي الطبيب قائلا : اشرت الى الطفلة دون كلام ففتقل الطبيب وتحرك نحوها ولا زالت احطها على ساعدي ويطرب وجهاها وقال .. عليك برباه اخصائي اطفال ، ثم عاد واجر وراءه طاولته واخذ يحلق في خدتي مستغربا بقائي في الغرفة بعد ذلك قال ابني سامي : "لماذا نجا الي كل مساء بمثل هذه الاحداث التي لا احتمل ما فيها من فؤاد على غيرهم ؟" قلت "عليك في من الايام تصعب موطفا عموما" في وجهي وعضى كارها ..

حكمت احدي المحاكم

## قصص

حادثني حديث الكاره قال : شكنت ابنتي الصغيرة الباردة نستعج تحديده واستعملنا بصراخها وبكائها المتواصل ان كانت ضحكها ونظمتها البيت .. واكمل "اقترحت زوجتي ان نذهب للطبيب ، فقلت الدنيا آخر الطبيب يا حرمه قالت وهل ينظر الطبيب اول الشهر ما رايك في الشهر الثاني قلت انه بعض الشهر مع اني لا اتق بمثل هذه الممارسات وعضى صديقي في حديثه عقلي يستذكر مئات القصص المشابهة انتظر على الباب في الساعة عشرا الامهات والاباء والاطفال وجوش الذباب ، وباعة الطلوة ، ومناظر العرض والبيع المرض الغسان يسب ويلعن ولا ان يسجل ارقام اوساط المرماحيات والمراجعات لانه غير مساكم حضور الطبيب ، وبعض يدخلون ويخرجون خلسة . ونزوي عنجنيبة المرض واستلائه ونسب كيف لئله ان يتعالي على المرض وهو في وضع مماثل لوضعهم ربما كان اكثر منهم حاجة ومرضا .

واستدركت دخول المفاجيء ، وحركة الحياة التي فجأة في اوسال المرض صراخه وحده طالبا بالنظام ، وتخليلت الطبيب الباب وراءه ويتمترس على طاروق يقرا الصحيفة ببلادة وقرف ، ويريق القهوة وينظر في ساعته . البعض ممن تظهر آثار النعمة ملاسهم يدخلون الى غرفة الامم ويخرجون باسمين تلاء الامم وجوههم وتطفح اعينهم بالبر والامتنان .. وتذكرت عيون الفتي وهي تنظر بدهشة الى هذه التي تدخل باسمه وتخرج راسه وتساءلت كيف جاء هؤلاء وير وكيف عرفوا بمقدم الطبيب وكأني معه على موعد .

كنت اذكر هذا كله وانا لا الازر سعا لصديقي الذي كان يتحدث حديث الكاره . كنت اعلم مساندا سيوقله لقد مرت به كثيرا ، وحديث به غيره كثيرون . وانتبهت الى صديقي بظ رأيي في سؤال سألني اياه ، لم استطع ان اجيب لانني لم اكن سمعت السؤال .. نحن الصديق امري واستمر يقول :

"لم تؤثر علي كل هذا ، التصرفات والمناظر ولم يندم طول الانتظار ، واظن ان الان والاجهاد قد برح بالظلمة ، تعد تقوى على اليك ، واظن ان استكانت النوم او ذهبت بر غيبوبة ، ولكنني اصبت بالذعر عندما ابندرتي الطبيب قائلا : اشرت الى الطفلة دون كلام ففتقل الطبيب وتحرك نحوها ولا زالت احطها على ساعدي ويطرب وجهاها وقال .. عليك برباه اخصائي اطفال ، ثم عاد واجر وراءه طاولته واخذ يحلق في خدتي مستغربا بقائي في الغرفة بعد ذلك قال ابني سامي : "لماذا نجا الي كل مساء بمثل هذه الاحداث التي لا احتمل ما فيها من فؤاد على غيرهم ؟" قلت "عليك في من الايام تصعب موطفا عموما" في وجهي وعضى كارها ..